بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
PRINCETON, NEW JERSEY 08540

Date: 11/15/78

Arabic Manuscript (volume no. 3 L) from the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University Library. This volume contains the following titles and catalogue numbers:

*Hitti Catalogue No.	Author & Title
25	al-Wāhidī Sharh Dīwan al-Mutanabbi

*Philip K. Hitti, et al., Descriptive Catalog of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University Library (Princeton: Princeton University Press, 1938)

This microfilm is for reference use only. Permission to reproduce in whole or in part, in any manner, must be obtained from Princeton University Library.

شرح ديوان المتنبي

جمع شراح ديوان المتنبي

محمد بن القوع التونسي

ابو العلاء المعري

ابو الطيب المعروف بالوجيه

سليمان

عبد الله بن احمد الباهلي

ابن السيد البطليوسي

ابو البركات الانباري

ابو الفرج المعروف

ابن جزلة شرحان

علي الواحدي المشهور

ابو العرفات ابن المستوفي

الطيب شارح

السيد حسن الهندي السرمسي

السيد عبد الوهاب العلمي عمر

والادب الفاضل صادق علي ابن محمد الايوبي

3 L
(II)

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال أيضا يمدحه وقد نزل بميافارقين

اذا كان مدح فالنسيب المقدم اكل فصيح قال شعرا متيم

المالوف من عادة الشعرا تقديم النسيب في شعرهم كلما مدحوا فانكر ابو الطيب هذه العادة وقال اكل فصيح قال الشعر فهو متيم بالحب حتى يبدا بالنسيب يعني ليس الامر على هذا فلا تستمر هذه العادة

لحبك بن عبد الله اولى فانه به يبدا الذكر الجميل ويختم

يقول حبه اولى من حب غيره فانه اذا ذكر الجميل كان هو اوّلا وآخرا يعني لا يذكر غيره بما يذكر هو من الجميل ومن كان بهذه الصفة كان اولى بالحب من النسا اللاتي ينسب بهن الشعرا

اطمت الغواني قبل مطمح ناظري الى منظر يصغرن عنه تعظم

يقول كنت متيما بالنسا وحبهن قبل ان اتعرض للامور العالية فلما قصدتها تركتهن وقوله الى منظر يعني معالي الامور هذا قول ابن جني وروايته على هذا التفسير واعظم قال وجعل نفسه تعظم عن المعالي وانكر ابن فورجة تفسيره وروايته وقال المعنى كنت ارغب في النسا قبل التقائي بسيف الدولة فلما نظرت اليه نظرت الى منظر يصغرن عنه اي يصغر منظرهن عنه ويعظم هذا المنظر عن منظرهن لان هذا ملك وسلطان ومن لهو وعزل تعرض سيف الدولة الدهر كله يطبق في اوصاله ويصمم

يقول اتى الدهر عن عرض فذلله بالتطبيق والتصميم والتطبيق ان يصيب المفصل في الضرب والتصميم المضي في الضرب وانما وصفه بهما لانه جعله سيفا يقال سيف مطبق وهو الذي اذا اصاب المفصل قطعه وسيف مصمم اذا كان ماضيا في الضربة

فجاز له حتى على الشمس حكمه وبان له حتى على البدر ميسم

يقول فحكمه جاز حتى على الشمس واما الميسم فقال ابن جني هو الحسن قال والمعنى ظهر حسنه حتى على البدر لانه احسن منه قال العروضي

فان جاز اخذ الميسم من الوسامة فاخذه من الوسم اولى ليكون المعنى موافقا للمصراع الاول يقول كل شئ موسوم بانه له وتحت قهره حتى البدر واشار بالميسم على البدر الى ما في وجهه من السواد الذي هو اثر المحو

كان العدى في ارضهم خلفاؤه فان شاء حازوها وان شاء سلموا

يقول اعداؤه من الملوك كانهم خلفاؤه حيثما كانوا من الارض استخلفهم على حفظها فان شاء تركهم عليها وان شاء اجلاهم عنها فيخرجون ويسلمون ارضهم اليه

ولا كتب الا المشرفية عنده ولا رسل الا الكميّ العرمرم

يقول لا يرسل الى احد رسولا غير الجيش ولا كتاب له الا السيف يعني لا يستدعي منهم حاجته بالرسول والكتاب انما يبعث اليهم الجيش ليحملوهم عن اباتهم

فلم يخل من نصر له من له يد ولم يخل من شكر له من له فم

كل من له يد قام بنصره لان نصر دين الله ومن له فم نطق بشكره لعموم احسانه

ولم يخل من اسم آبه عود منبر ولم يخل دينارا ولم يخل درهم

يقول عمت مملكته الدنيا حتى خطبت له على منابرها وضرب باسمه الدينار والدرهم

ضروب وما بين الحسامين ضيق بصير وما بين الشجاعين مظلم

يضرب قرنه في الحرب مكافحة وقد دنا ما بينهما حتى ضاق مضروب سيفيهما ويبصر في الحرب حين يظلم ما بين الشجاعين من الهوا من الغبار

تباري نجوم القذف في كل ليلة نجوم له منهن في كل واد هم

نجوم القذف هي التي يرمى بها الشياطين من قوله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا يقول خيله تباري تلك النجوم التي تنقض من الهوا في السرعة وجعل خيله نجوما تتلالا في سواد الليل بيرق الحديد ولانها تستغرق الارض بسيرها استغراق الكواكب فهي تسير في الارض كما تسير الكواكب في السما

بطان من الابطال من لا حمله ومن قصد المران ما لا يقوّم

القصد قطع الرماح اذا تكسرت الواحدة قصدة والمران جمع مارن وهو ما لان من الرماح يقول خيله تطا القتلى من ابطال العدو والذين لم يحملنه وما تكسر من قطع الرماح التي لا تقوم بعد تكسرها والمعنى

• واللفظ من قول الحصين بن الحمام المري •

• بطان من القتلى ومن قصد القنا • خبار اذا ما يجبر الاتجشما •

فهن مع السيدان في البر عسّل وهن مع النيران في البحر عوم

السيدان جمع سيد وهو الذيب وهذا مما جا على فعل وفعلان نحو قنو وقنوان ومنو ومنوان وربد وربدان والعسّل جمع عاسل من عسلان

الذئب يعني ان خيله عمت البر والبحر فهي تعد وامع الذياب في البر
وتعوم مع الحيتان في الما

وهن مع الغزلان في الوادي كمن وهن مع العقبان في النيق حوم

يقول خيله تكمن في الاودية مع الغزلان يعني اذا كمنت للعدو او
هبطت في الاودية كمنت ولم تظهر وتعلوا الجبال والاماكن الصعبة
مع العقبان في قلل الجبال والنيق اعلى موضع في الجبل والجمع انياق
ونيوق والمعنى انها قطعت الاغوار والنجود والحوم جمع حايم من حوبان الطير وهو دورانها

اذا حلب الناس الوشيج فانه بهن وفي لباتهن يحطم

الوشيج عروق القنا ثم صار اسما له والضمير في فانه للوشيج يقول الوشيج المحلوب
المحمول من منابته تكسر بخيله طاعنات وفي صدورهن مطعونات وعلى
رواية من روى بكسر الطا عاد الضمير من فانه الى سيف الدولة يقول انه يكسر
الرماح بخيله طاعنة وفي صدور خيل اعدائه مطعونة وتعود الكناية في لباتهن
الى الخيل الاعدا وفيه بعد

بغر تدي في الحرب والسلم والحجى وبذل اللمى والحلم والمجد معلم

هو معلم بوجهه في هذه الاشيا اي انه معروف يعرف بوجهه فكانه
معلم به عند الحرب اذا حارب وسالما وكان عند السخا والعقل هذا على
رواية من روى معلم بالفتح ومن روى بكسر اللام قال ان الشهرة لا يحتاج
ان يعلم نفسه فانه معلم بوجهه يعني ان وجهه كالعلامة له لشهرته
والجيد رواية من روى للحرب باللام معلم يقول بوجهه علامة لهذه
الاشيا اي اذا نظرت اليه عرفت انه اصل لهذه الاشيا موصوف بها
يحارب اذا راى الحزم في الحرب ويسالم اذا راى السلم خيرا من الحرب وتعرف
في وجهه انه عاقل جواد محمود ماجد

يقر له بالفضل من لا يوده ويقضي له بالسعد من لا ينجم

عدو يشهد له بالفضل لظهوره ووضوحه بحيث لا يمكنه ان ينكر فضله
كما قال والفضل ما شهدت به الاعدا ولظهور اثار السعادة عليه عليه
له بالسعادة من لا يعرف احكام النجوم من السعادة والنحوسة

اجار على الايام حتى ظننته يطالبه بالرد عاد وجرهم

اجار الناس وحفظهم من الايام فحماهم عنها فلا تقدر ان تصيبهم بمكروه حتى
اطمع ذلك قبايل عاد وجرهم وهم قبايل قديمة فقدوا وماتوا في الزمان
الاول في استنقاذه اياهم من يد العدم فيطالبون برده الى الدنيا بعد
ان افنتهم الايام واهلكتهم

ضلالا لهدي الريح ماذا تريده وهد يا لهذا السيل ماذا يؤمه

انما دعا على الريح بالضلال لانها اذ تهم في طريقهم كما قال بكرن ضرا
وبكرن تنفع ودعا للسيل بالهدى لانه حكاه بالجود وقول ماذا يؤم
اي ماذا يقصد وفي هذا تعظيم لسيف الدولة

الم يسال الوبل الذي رام نيلنا فيخبره عنا الحديد المسلم

هذا المطر الذي قصد صرفنا عن وجهنا الا يسال السيف فيخبره انه
لا يقدر على صرفك عن وجهك فيعلم المطر انه لا يقدر ايضا على صرفك

ولما تلقاه السحاب بصوبه تلقته اعلامنه صوبا واكرم

لما استقبل السحاب بالمطر استقبله من هو اشر منه شرفا واظهر كرما

فباشر وجها طالما باشر القنا وبل ثيابا طالما بلها الدم

باشر المطر وجها قد باشر الرماح في الحروب اي انه لا يبالي بالمطر لانه
راى ما هو اعظم منه

تلاه وبعض الغيث يتبع بعضه من الشام يتلو الحاذق المتعلم

يقول تبعك الغيث وانت غيث فاذن بعضه يتبع بعضا وانت حاذق
في الجود وهو يتلوك ليتعلم منك

فزار التي زارت بك الخيل قبرها وجشمه الشوق الذي تجشم

زار السحاب قبر والدتك معك وكلفه الشوق ما كلفك من المسير
نحوها اي هو يشتاق قبرها كما تشتاقه

ولما عرضت الجيش كان بهاؤه على المرتمى الفارس الذو ابة منهم

اراد بالفارس المرتمى الذو ابة سيف الدولة يقول لما عرضت الجيش
كنت بهاؤهم وجمالهم

حواليه بحر للنجا فيف ماتج يسير به طود من الخيل ايهم

الايهم الذي لا يهتدي فيه يقال بر ايهم وفلاة يهماء جعل كثرة النجا فيف
حوله بحرا ماتجا وجعل خيله التي تسير بهذه النجا فيف طودا عظيما

تساوت به الاقتار حتى كانه يجمع اشتات الجبال وينظم

يذكر انه عم الارض بكثرة خيله فنظم بعومه متفرق الجبال ونواحي الارض

وكل فتى للحرب فوق جبينه من الضرب سطر بالاسنة منجم

جعل اثر الضرب كالسطر لطوله واثر الطعن اعجاما للدلالة السطر لتدبر
جراحته فهي كالنقطة بريد انهم رجال حرب على وجوههم اثار الضرب

يمد يديه في المفاضة ضيغم وعينيه من تحت التريكة ارقم

المفاضة الدرع الواسعة والارقم الحية يعني ان هذا الفتى في الدرع اسد

الضيق وذلك لضيق جلدها بكثرة لحمها يقول انت تبغض الشرف النحيف اذا كان صاحبه مثريا كثير المال يعني اذا كان بخيلا لا يكسب ماله الشرف وما يعد من المناقب والمفاخر

ايروح وقد ختمت على فوادي بجبلان يحل به سواكا

يقول ازوح عنك وقد سددت علي طريق محبتك غيرك بان جعلت حبك ختما على قلبي حتى لا ينزل فيه غيرك

وقد حملتني شكر طويلا ثقيلا لا اطيق به حراكا

يقول انا مثقل الحمل بشكرك كالبعير المثقل لا يستطيع التحرك والحراك اسم يقام مقام المصدر يقال حراك تحرك حراكا ثم يستعمل بمعنى الحركة

احاذر ان يشق علي المطايا فلا تمشي بنا الا سواكا

يقول احاذر على دوابي العطب لثقل ما اصحبتني فلا تمشي بنا الا ضعيفة يقال الدواب تساوك تساوكا اذا مشت هزلى ضعيفة ومنه قول الشاعر

• الى الله نشكو ما نرى بجيادنا • تساوك هزلى ضمهن قليل •

لعل الله يجعل لي حميلا يعين على الاقامة في ذراكا

الذرى الكنف والناحية يقول ارجو من الله ان يجعل هذا الفراق سببا لاقامتي عندك بان اصلح اموري واعود اليك او بان احمل اهلي الى حضرتك فاقيم عندك فارغ البال وهذا من قول عروة بن الورد

• تقول سليمى لو اقمت بارضنا • ولم تدر اني للمقام اطوف •

فلو اني استطعت خفضت طرفي فلم ابصر به حتى اراكا

يقول لو قدرت لغمضت عيني ولم ارفع بصري الى احد بالنظر اليه حتى اعود اليك

وكيف الصبر عنك وقد كفاني بذاك المستفيض وما كفاكا

يقول كيف اصبر عنك وقد اكتفيت بما جدت علي ولم يكفك ذلك اي تريد ان تعطيني فوق ما اعطيتني وانا غير مستزيد واذا كانت الحال هذه لم اصبر عنك واسرع اليك

اتتركني وعين الشمس نعلي فتقطع مشيتي فيها الشراكا

يقول اذا كنت بحضرتك كنت من الرفعة كمن اتخذ عين الشمس نعلا واذا ارتحلت عنك قطع مشيتي شراك تلك النعل فيزول عني سبب الرفعة وقوله اتتركني معناه اتتركك فهو استفهام انكار اي لا اتركك ولكن من تركته فقد تركك فقلب الكلام كما قال آخر

كما اسلمت وحشية وهقا والوهق يسلم الوحشية ومثله كثير

ارى اسفي وما سرنا شديدا فكيف اذا غلا السير بتراكا

الا بتراك سرعة السير يقول انا شديد الاسف ولم اسر بعد فكيف يكون اسفي اذا اسرعنا في السير وهذا من قول اشجع السلمي

• فها انت تبكي وهم جيرة • فكيف تكون اذا ودعوا •
• لقد صنعوا بك ما لا يحل • ولو راقبوا الله لم يصنعوا •
• اتطمع في العيش بعد الفراق • محال لعمرك ما تطمع •

• ومثله قول الاخر •

• لقد كنت ابكي خيفة لفراقه • فكيف اذا بان الحبيب فودعا •

وهذا الشوق قبل البين سيف وها انا ضربت وقد حاكا

يقول الشوق حاك السيف اي يعمل عمله وقد اثر في وما ضربت به ويروى وها انا اذا ضربت

اذا التوديع اعرض قال قلبي عليك الصمت لا صاحبت فاكا

يقول اذا ظهر التوديع قال لي قلبي اسكت ولا تتكلم بالوداع ويجوز ان يكون المعنى لا تمدح غيرك ومعنى لا صاحبت فاكا اي لا نطقت

ولولا ان اكثر ما تمنى معاودة لقلت ولا مناكا

اي ولولا ان اكثر ما تمنى قلبي ان يعاودك حضرتك لقلت لك ولا بلغت انت ايضا منالك في الارتحال حتى لا افارقك ولكنه يتمنى الارتحال للعود

قد استشفيت من داء ببداء واقتل ما اعلك ما شفاكا

يقول لقلبه قد استشفيت من داء النزاع الى الاهل والوطن بداء الفراق من الممدوح وما شفاك من داء النزاع هو اقتل مما اعلك اي تلويت من فراقه بما هو اقتل لك من نزاعك الى اهلك

فاستر منك يا عضد الدولة عموما قد اطلت لها العراكا

يقول استر منك يا عضد الدولة ما يجري بيني وبين القلب من المناجاة واخفي عنك هموم فراقك التي قد اطلت مزاحمتها ومغالبتها

اذا عاصيتها كانت شدادا وان طاوعتها كانت رکاكا

اذا عاصيت هذه الهموم في فراق الممدوح استدت علي وان طاوعتها في الاقامة عنده سهلت شدتها وصارت ركيكة ويمكن ان تحمل على هموم الاهل والولد فيقول اذا عصيت هذه الهموم واقمت عندك اشتدت علي وان اطعتها في الارتحال سهلت ولانت

وكم دون الثنية من حزين يقول له قد وحى ذا بذاكا

الثنية مكان بالكوفة يقول كم دونها من انسان حزين بفراقي اذا

قدمت سن بعد فحي فيقول له القدوم هذا السرور بذلك النعم الذي لقيته
● بغيبته كما قال الطائي ●

• وليست فرحة الاوباب الا • لموقوف على تبع الودائع •

ومن عذب الرضاب اذا انختنا يقبل رجل تروك والوراكا

تروك اسم ناقة حمل عليها عضد الدولة والوراك شيء يتخذه الراكب كالمخدة تحت وركه وجمعه وراد ومنه قولهم هين الا القطوع على الاجواد والوراك • يقول كم هنالك من شخص عذب الرضاب اذا انخت اليه ناقتي قبل رجلها لانها ادنى منه

يحوم ان يمس الطيب بعدي وقد علق العبير به وصاكا

صاك الشيء بالشيء اذا لصق به يقول لم يمس بعدي طيبا حزنا على فراقي ومع ذلك يشم منها روائح الطيب حتى كان العبير قد لصق به

ويمنع ثغره من كل صب ويمنحه البشامة والاراكا

لا يصل الى ثغرها عاشق لعفتها ومي تصونه عن تقبيلهم وتمنح ثغرها السواك المتخذ من هذين الشجرين والبشامة يستاك بغرعها ومنه قول جرير

• انسيا ذو دعنا سليمى • بفرع بشامة سقي البشام •

وكذلك الاراك وذكره كثير في الاشعار

يحدث مقلتيه النوم عني فليت النوم حدث عن نداكا

يقول اذا نام رأى خيالي في النوم فليت نومه حدث عن احسانك الي ليعذرني في المقام عندك

وان البخت لا يعرفن الا وقد نضو العذافرة اللكاكا

يعرفن يا بني العراق والعذافرة الناقة الشديدة ومنه قول العبدي عذافرة كملطوقة القيون واللكاك المكتنزة اللحم يقول ليت النوم حدثه ان سكانا لا تبلغ العراق الا وقد اهزلها ثقل ما حملت من نداك فعل ذلك

وما ارضى لمقلته بحلم اذا انتبهت توهمه ابتشاكا

اي وان حدثه النوم فلست ارضى له بحلم يتوهمه كذبا عند الانتباه والبشك والابتشاك الكذب

ولا الآباء يصفني واحكي فليتك لا يتيمه هواكا

روى ابن جني فليته وهو على حذف الاشياء كما انشده سيبويه ومالد من بجد نليد. وذكرنا مثل هذا في قوله • تعرت به في الانواء السنها • يقول ولا ارضى بشيء الا ان يسمع الي واحكي له فليته لا يصير

متيما

متيما يعجبك اذا حكيت لها حسانك وانعامك لان الانسان يستعذب
الانسان

وكم طرب المسامع ليس يدري ايعجب من ثنائي ام علاكا

يقول وكم انسان تطرب مسامعه اذا سمع شعري فيك ولا يدري ايتعجب من حسن ثنائي ام من علوك يعني ان كلاهما عجب

واذ النشر عرضك كان مسكا وكان الشعر فهري والمداكا

النشر الرائحة الطيبة ويريد به الثناء يقول ذلك الثناء الطيب الرائحة وهو عرضك كان بمنزلة المسك وكان الشعر بمنزلة الفهر وهو الحجر الذي يسحق به الطيب والمداك هو الصلاية التي يسحق عليها الطيب وطيب المسك انما يظهر بينها كذلك رائحة الثناء انما تفوح بالشعر

● وهذا من قول ابن الرومي ●

• وما ازداد فضل فيك بالمدح شهرة • بلى كان مثل المسك صادف مخوضا •

والمخوض الذي يحرك به الطيب وذلك لا يزيد الطيب فضلا بل يظهر رائحته كذلك هذا الشعر يظهر فضائل الممدوح للناس ولا يزيده فضلا

فلا تجمعها واحمدهما اذا لم يسم حامده عناكا

يقول لا تحمد الفهر والمداك اللذين جعلتهما مثلا لشعري واحمد نفسك فانك تستحق الحمد بخصالك الحميدة وقوله اذا لم يسم حامده عنى نفسه يقول اذا لم اسم الممدوح في شعري كنت انا المعني به

غرائل شمائل من ابيه غلا يلقى بنوك بها اباكا

يقول انت ورثت شمائل ابيك وكما ورثتها اباك تورثها ابناءك فهم يلقون اباك بتلك الخلائق التي ورثوها منك وحقا ان يقول اباؤكم لكنه قال اباك اشارة الى انهم لم يبلغوا بعد رتبتك حتى يشبهوك بل يشبهون اباءك

وفي الاحباب مختص بوجد وآخر يدعي معه اشتراكا

اي تشتبه حال الاحباب فيهم من يكون حزينا مخصوصا بوجد وقد يكون فيهم من يدعي الاشتراك في الوجد ولا يكون له دعواه حقيقة وانما يعني انه غير مدخول المحبة بل هو صحيح الموالاة ليس كمن يدعي الاشتراك من غير حقيقة

اذا اشتبهت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى

اذ مت سكوبات ابي شجاع لعيني من نواي على النواكا

روى ابن جني وابن فورجة من نواي بالنون قال ابن جني اي منعت مكرماته عيني ان تجري منها دموع كاذبة واختار البعد عنه والقلا

دونروق ال ابن فورجة بين يدان مكرمات ابي شجاع تذم لعيني علي
اهلي الذين افقدهم من نواي عنك اي اشتهي ابدا ملازمتك
والبعد عن اوليك فيكون الذمام اذا على اهله لعينه وهم الحائنون
من نوي ابي الطيب وهذا كما تقول اذم لعندي على عاشقها من الوصول
اليها ما دامت بالبصرة على عاشقها فما عاشقها لا يصل اليها ما دامت
هنالك هذا الذي حكيت كلامهما ولم يظهر معنى البيت بيانهما ومعنى
اذم له على فلان اذا امنعه منه واجار عليه كما قال

- هم ممن اذم لهم عليه • كريم العرق والحسب النضار -

اي منعهم منه يقول مكرماته منعت عيني وعقدت لها عقدا على
اهلي من فراق عضد الدولة ويكون على من صلة اذمت وروي
من ثواي مقصور الثواء بمعنى المقام والمعنى مكرماته اذمت لعيني
من المقام عليهم اي عقدت لعيني عقدا يؤمنها من النظر الى اوليك
يريد انها قصرتها على عضد الدولة فلا تنظر الى غيره وعلى يكون من صلة الثواء

فزل يا بعد عن ايدي ركاب • لها وقع الاسنة في حشاكا

يقول للبعد تنح عن ايدي هذه المطايا فانها تقطعك كما تقطع الاسنة
الحشا

وايا شيت يا طرفي فكوني • اذاة او نجاة او هلاكا

هذا كلام منجر يقول الطرف كوني كيف شئت فاني لا ابالي وان كان الهلاك
في سلوكك

فلو سرنا وفي تشرين خمس • لاوفي قبل ان يروا السماكا

هذا كلام فيه حذف وتقديم وتاخير وتقديره فلو سرنا في تشرين وقد
مضت منه خمس واذا اخل الحذف بالكلام ولم يظهر المعنى لم يجز والسماك
يطلع بخمس خلون من تشرين الاول وهذا مبالغة في ذكر سرعة
السير والرجوع الى اهله يقول لو اخذت في السير واخذ السماك في الطلوع
لسبقته بالطلوع عليهم وهم بالكوفة كانه قال اسبق النجم بسرعة السير

يشرد بمن فنا خسر عني • قنا الاعداء والطعن المدراكا

والبس من رضاه في طريقي • سلاحا يدع الابطال شاكا

يقول رضاه لي بمنزلة السلاح الذي يخوف الابطال ويقال سلاح
شاك بمعنى شاء اي ذو شوكة وهذا كما يقال كبش صاف ويوم طان
على حذف العين ومنه قول مرحب اليهودي • شاكي السلاح بطل مجرب
ومن اعتاض منك اذا افترقنا • وكل الناس دون ما خلاكا

هذا كقول عمران بن حطان

انكرت بعدك من قد كنت اعرفه • ما الناس بعدك يا مرداس بالناس

ومثله لابي الطيب انما الناس حيث انت البيت

وما انا غيرهم في هواء • يعود ولم يجد فيه امتساكا

يقول انا في الخروج من عندك وقلة اللبث في اهلي كالسهم يرمى في
الهواء فيذهب وينقلب الى الراي سريعا قال ابن جني لم يقل في سرعة
الاوبة وتقليل اللبث كهذا في المبالغة هذا كلامه والبيت مدخول
ولم يعرف ابن جني وجه فساده وهو ان كل سهم يرمى به فهو في هواء ولا
يعود الا ما عولج به ولم يذكر في البيت ما يدل على انه اراد الهواء العالي

حيي من الهجي ان يراني • وقد فارقت دارك واصطفاكا

روى ابن جني واصطفاكا بكسر الطاء وقال الاصطفاء ممدود فقصره
واحتج عليه باحد عشر بيتا كلها مستغنى عنه لان قصر الممدود في الشعر
اشهر من ان يحتاج في الى الشواهد وانكر ابن فورجة هذه الرواية وروايه
مفتوح الطاء على الفعل وقال لم يستحي من الله تعالى اذا فارق داره
واختياره اياه اعني اختيار الممدوح للمتنبي بل لاوجه لحيائه في فعله
ذا اذ ليس بنبي من فارقه وزهد في اختياره اياه ارتكب حوبا وانما
يستحي من الله تعالى اذا فارق دار الممدوح والله تعالى قد اصطفاه واختاره
على خلقه فكل من فارقه يجب ان يستحي من خالقه هذا العمري موضع حيائه
على مذهب الشعراء والشعراء في تعظيم الممدوح واظهار الرغبة فيهم
مذهب مشهور لا ينكر وقال ايضا لا معنى لحياء المتنبي من الله تعالى اذا
فارق دار عضد الدولة واصطفاه بل يجب ان يتقرب الى الله عز وجل
بتلك المفارقة والزهد في داره وانما يقول انا حيي من الهجي ان افارقك
وقد اصطفاك الله تعالى وكل العباد الارزاق والعباد الا تراه كيف بين
وجه حيائه من الله تعالى اذ ذكر اصطفاءه له ولو لم يذكر لكان لا مخلص له
من الحياء من الله تعالى بمفارقة دار عضد الدولة هذا كلام مرعى على هذا
البيت في كتابه المجتنى والفتح

وهو صحيح والمعنى على ما قاله
والرواية الصحيحة فتح
الطاء وابعه
تعي
لم

كان الفراغ من هذه النسخة المباركة في نهار
الاثنين تاسع شهر شوال سنة
الى جود من بيده الجود ابو الفلاح
عبد الحي بن احمد بن العماد
الشهير بالعكري
لطف الله به
بر

نهاية المخطوطة